@ 505 @ بها ويسأله الصلح والرجوع ويخوفه فساد بلاده إن هو اشتغل بقتال الروم فيقول له لسنا نقاتلك على الأموال والغنائم انما نقاتلك على أن يكون الدين دين الإسلام .

قال فيقرأ ملك الروم كتابه على بطارقته ويقول لهم لا يكون هذا أحرص على الجهاد منكم فيقولون له صدقت فاخرج بنا إليه فيجتمعون ويخرجون إلى الحسني في ألف صليب تحت كل صليب جمع كبير ويلقاهم الحسني فيقتل منهم كل يوم مقتلة عظيمة لا تحصى وينهزمون ويتبعهم حتى يبلغ بهم القسطنطينية ويحاصرهم أيضا ويضيق عليهم ويسألونه الصلح فيأبى ذلك عليهم فيهزمون عنها إلى رومية ويخلونها له فيدخلها في أصحابه فيهدمون بيعتها العظمى بعد أخذهم بيت مذبحها وصلبانه ويحرثون قسطنطينية ويهدمون سورها ويقيمون فيها وفيما حولها ويريدون المسير إلى رومية فيرسل الحسني جيشا إلى ملك الصقالبة فيهزمونه أيضا ويأخذون بعض بلاده .

ويخرج بإصطخر من فارس رجل أعور يدعي أنه الدجال ويسمي نفسه فيقول أنا الإله واقتص قصة خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم وقال ثم يقول المسيح للحسني وأصحابه دونكم أصحاب الدجال فكل من لا يقول لا إله إلا ا وحده لا شريك له فاقتلوه فيضعون فيهم السلاح فيقتلونهم عن آخرهم ثم يقول المسيح عيسى للحسني قد قضيت ما عليك ووجب أجرك وهذا آخرهم ثم من الدنيا ويأتيه ملك الموت فيقبض روحه بأهون ما قبض أحدا من الناس طيبة بذلك نفسه ثم ذكر بعد ذلك قصة المهدي وبيعته .

كتبت إلينا زينب بنت عبد الرحمن الشعري من نيسابور أن أبا المظفر القشيري أنبأها قال أخبرنا الإمام أبو بكر البيهقي قال أخبرنا الحاكم أبو عبد ا الحافظ قال حدثنا محمد بن صالح بن هانيء قال حدثنا الفضل بن محمد